

الورقة البيضاء — (Doomsday Coin) عملة يوم القيامة (الإصدار 1.0)

خلفية المشروع والرؤية

الأصل والرسالة

هي مجموعة مجهولة من مطوري الذكاء الاصطناعي والمستقبلين اجتمعوا بدافع MUAI مؤسسة إنساني. يأتي الأعضاء من مجالات الذكاء الاصطناعي والتمويل والأخلاق الاجتماعية وتطوير الأجهزة ويشتركون في مهمة «حماية القيمة الفردية ومقاومة المخاطر المنهجية». يركز الفريق بصورة خاصة على حماية الحقوق الفردية في سيناريوهات متطرفة مثل الكوارث الكوكبية أو السفر بين النجوم. على عكس مشاريع العملات الرمزية التقليدية، لا تسعى المؤسسة إلى الربح؛ يحظر على الكيانات القانونية مثل الحكومات والشركات امتلاك الرمز، ويتمتع الأعضاء الفرديون بنفس الحقوق التي يتمتع بها أي مستخدم آخر. يتم تمويل نفقات التشغيل من عائدات الإقراض بالعملات المشفرة من أطراف ثالثة، مما يضمن اتساق حوافز المشروع مع مهمته.

قيم متمحورة حول الإنسان

كقوة مضادة للأنظمة المركزية، يُسمح (DDC المعروفة اختصارًا بـ) Doomsday Coin صُممت عملة فقط للأشخاص الطبيعيين الحقيقيين بامتلاك العملة؛ ويُستثنى الحكومات والشركات والكيانات الأخرى صراحةً. جميع القرارات الرئيسية تخضع لآلية حوكمة «شخص واحد، صوت واحد»، مع الحاجة إلى موافقة 80 % لإدخال أي تغييرات على القواعد. تضمن هذه القواعد بقاء السيطرة في أيدي المستخدمين الأفراد بدلاً من المؤسسات.

المبادئ التصميمية الأساسية

1. عملة واحدة «تُقسم إلى» DDC إجمالي عرض ثابت. يبلغ إجمالي المعروض العالمي من من إجمالي $10^{18} \times 100$ % من وحدات الحصص. أصغر وحدة، وهي «الأم»، تساوي العملة لا يمكن زيادة المعروض الكلي؛ إذ لا يمكن تحرير إلا الحصص غير المتداولة عبر آلية بيع خاضعة للرقابة. تستحضر هذه الندرة نظام النقود الحجرية في جزيرة ياب وتؤكد قصة الندرة والديمومة.
2. قيمة مرتبطة بيوم القيامة. بدلاً من ربطها بالعملات الورقية أو السلع، إلى حدث واحد مؤكد يجمع كل الحضارات: الانقراض النهائي للبشرية. DDC تستند قيمة يتكون «إجماع يوم القيامة» من ثلاث طبقات: وفاة فردية، وانهاية حضارة، وعزل بين الحضارات. عندما يموت شخص أو يفقد الوعي، يعاد توزيع حصصه تلقائيًا بين الناجين. وإذا انخفض عدد سكان حضارة ما إلى أقل من 100 شخص، تُقسّم الحصص المتبقية بين

الناجين. يضمن هذا الآلية نقل القيمة باستمرار إلى الأحياء، مما يؤدي إلى شعار استفزازي: «أفضل استثمار قبل أن تموت».

3. **الملكية محصورة بالبشر.** يجب على كل حساب أن يمر بثلاثة مستويات من التحقق: مخزنة على عقد (DNA بصمات الأصابع، مسح القرصية، تجزئة) بيانات بيومترية مشفرة لامركزية؛ اختبار إثبات الوعي الذي تديره خوارزميات الذكاء الاصطناعي ويجب اجتيازه كل 180 يومًا؛ وثلاث توصيات على الأقل من عقد مستقلة موزعة جغرافيًا. إذا تم تحديد الحساب باعتباره تابعًا لشركة أو كيان غير بشري، يتم تدمير حصته ويعاد توزيع المعروض المتبقي على حاملي الأسهم من الأفراد. تُلغى هذه القاعدة خطر المصادرة من قبل الحكومات أو الشركات.
4. فرض أي ضرائب على الميراث. تعتبر حصصك ملكية DDC **توريث بلا ضرائب.** يرفض خاصة لا يمكن الاستيلاء عليها. عند الوفاة، تنتقل حصصك تلقائيًا إلى الورثة وفقًا للتعليمات وسيلة لحفظ الثروة DDC المسجلة على السلسلة دون رسوم أو تدخل قانوني، مما يجعل بين الأجيال.
5. بأي عوائد ولا ترتبط بأي أصول. يتحدد DDC **عملة هوائية» يقودها السوق.** لا تعد «سعرها بالكامل من خلال العرض والطلب، وتحمل الحائزون جميع المخاطر. بالنسبة للمستثمرين، قد تكون هذه الشفافية وغياب الوعود الخفية أكثر موثوقية من منتجات التمويل اللامركزي الغامضة.

التنفيذ التقني

1. بصمات الأصابع، مسح (**تصديق الحساب.** يجمع نظام المصادقة بيانات بيومترية مشفرة مخزنة على عقد لامركزية، واختبارات وعي قائمة على الذكاء (DNA القرصية، تجزئة الاصطناعي يجب اجتيازها كل 180 يومًا، وتوصيات من عقد موزعة جغرافيًا. يؤدي الفشل في أي من هذه الخطوات إلى تفعيل نقل الملكية تلقائيًا إلى الورثة.
2. **وحدات العقود الذكية.** تتوزع المنطق الأساسية بين سلسلة من العقود الذكية القابلة للتشغيل المتداخل:
 - **وحدة نقل الحصص:** تقصر التحويلات على الأفراد الذين تم التصديق عليهم والذين ما زالوا على قيد الحياة.
 - **وحدة تنشيط يوم القيامة:** تعيد توزيع الحصص عندما يتم اكتشاف وفاة أو انهيار حضارة.
 - **وحدة إلغاء الكيانات القانونية:** تراقب أنماط النشاط لتحديد حسابات الشركات وتدمير حصصها.
 - **وحدة بيع الحصص الجديدة:** تطلق بشكل دوري حصصًا غير متداولة لتمويل العمليات؛ ينخفض النصيب النسبي للحائزين الحاليين، لكن حصتهم المطلقة تظل ثابتة.
3. **الإجماع بين النجوم.** للتعامل مع تأخيرات الاتصال عبر الأنظمة النجمية،

مقاربات إجماع متعددة الطبقات: إثبات ملكية سريع ضمن النظام الشمسي، DDC يستخدم وإجماع بالطابع الزمني بين الأنظمة، ووضع طوارئ للمناطق المعزولة. تضمن هذه الطبقات التوصل إلى إجماع نهائي حتى عندما تستغرق الرسائل سنوات للوصول.

4. **مؤشر يوم القيامة والمشتقات.** يقدم «مؤشر يوم القيامة» قياسًا مستمرًا لاحتمالية نهاية العالم عبر فترات زمنية مختلفة. يمكن للمستخدمين شراء مشتقات (مثل عقود لمدة سنة أو 50 سنة) للتحوط من المخاطر الكارثية أو للتعبير عن آرائهم. تؤدي عمليات الشراء ومنظمة الصحة NASA إلى زيادة المؤشر، بينما تقوم بيانات موضوعية من جهات مثل العالمية بمعايرته دوريًا. إذا لم يحدث يوم القيامة خلال الفترة المختارة، يتحول المشتق إلى توزيع على أكبر 1000 حامل DDC حصص.
5. عبر تطبيق متعدد الأجهزة للمصادقة DDC **الأجهزة البيومترية.** يتفاعل المستخدمون مع البيومترية ومحفظة أجهزة على شكل خاتم. يدمج التطبيق الأجهزة الصحية القابلة للارتداء المنزلية لإثبات الوعي المستمر. تخزن محفظة الخاتم DNA والنظارات الذكية وأجهزة المفاتيح الخاصة وتتحقق من الهوية عبر بصمة الإصبع وتوصيل الجلد، وتزامن البيانات البيومترية مع البلوكتشين، وتدعم تعليمات نهاية الحياة.
6. Ethereum في وقت واحد على شبكات DDC **تعدد السلاسل والشفافية.** يتم إصدار وعلى سلاسل بين نجمية مستقبلية. يحافظ جسر بين Avalanche وSolana وPolygon والسلاسل على معروض موحد؛ جميع الإصدارات وأحجام التداول والمعاملات عبر الجسر تكون معلنة على الموقع الإلكتروني ومستكشفي البلوكتات.

الفرص التجارية

يوفر فرصًا تجارية عديدة DDC بينما تسعى الورقة البيضاء إلى الموضوعية، فإن مشروع

- **قصة الندرة.** امتلاك عملة واحدة مقسمة إلى حصص لا حصر لها يخلق رواية قوية للندرة. كلما تم إصدار حصص جديدة، قد يستفيد الحائزون الأوائل من ارتفاع القيمة نتيجة لتخفيف بالحجارة النقدية في جزيرة ياب الناس بأن هذه DDC حصصهم النسبية. تُذكر مقارنة الفكرة لها جذور عميقة في تاريخ البشرية.
- عند الوفاة DDC **التخطيط للإرث.** يُعتبر الانتقال التلقائي والمعفي من الضرائب لخصص جذابًا للأفراد الذين يسعون لحفظ الثروة عبر الأجيال دون التعرض للرسوم القانونية أو التأخيرات.
- **التأمين اللامركزي والتحوط.** يتيح مؤشر يوم القيامة ومشتقاته للمستخدمين التحوط ضد الأحداث الكارثية مثل الأوبئة أو اصطدام الكويكبات. يمكن للمتداولين المضاربة على المخاطر الحضارية، بينما يمكن للمؤسسات تقديم منتجات مالية مهيكلية.
- **المشاركة عبر السلاسل.** من خلال الإصدار على سلاسل متعددة وتوفير جسر شفاف، مشكلة تجزئة النظام البيئي للعملات المشفرة. يمكن للمستثمرين من DDC يعالج

وغيرها امتلاك الأصول نفسها والتعامل بها Avalanche وSolana وEthereum مجتمعات

نموذج التشغيل والحوكمة

يُدار المشروع من قِبل مجلس مستقل من المطورين وعلماء الأخلاق وخبراء التشفير الذين يشرفون على العقود الذكية وعمليات المصادقة. يتم اتخاذ جميع القرارات الرئيسية عبر اقتراع مفتوح بآلية «شخص واحد، صوت واحد»، وتتطلب الموافقة بنسبة لا تقل عن 80%. تُنشر جميع المقترحات والتصويتات والتغييرات في الكود بشكل شفاف على السلسلة. تهدف هذه البنية إلى ضمان تماشي الإجراءات مع مهمة حماية القيمة الفردية وتجنب سيطرة أي مجموعة مركزية.